Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1 – كيف يجمع أهل المدينتين على شاعريتهما ، وثقافتهما الموسوعية ، وهما ينتحلان الشعر ؟

2 – كيف يشهد هؤلاء بعظيم مكانتهما ، وفي الوقت نفسه ، يؤكدان كذبهما ؟

3– كيف يعترف هؤلاء بمكانة الاثنين في معرفة الشعر ، ويثبتون عجزهم، عن معرفة صحيح شعرهما من كذبه ؟.

4 – كيف يعترف منتحل الشعر (خلف) بما يفعله من نحل للشعر ، ولا يتوقف عن ذلك ؟.

هناك تحد إذا في الموضوع . ومن المعلوم أنه ليس بوسع أي كان ، أن يتحدى الآخرين ، إلا إذا تأكد له أنه يبرزهم في ميدانه ، ومما يظهر هو أن الاثنين كانا عالمين بطبقات القول ، وحقائق اللغة ، والتاريخ ، وكذلك أسرار قلوب الناس ، وما في المدينة وخارجها ، ونتيجة ذلك ، كانا يقولان ، أو يريدان ما يريدانه باعتباره شعرا لفلان أو سواه ، وينشرانه بين الناس ، إلى درجة أنه لم يعد بإمكان هؤلاء الذين يعرفونهما تمييز الصحيح من الكذب في شعرهما . ويظهر أيضا أنهما بلغا درجة من فنون التمثيل في رواية الشعر، يخدعان بها (الجميع) وهؤلاء لا يستطيعون فعل شيء ، لأنهما يتفوقان عليهم جميعا ! .

لكن كيف تهيأ لهما ذلك ؟

من المعلوم تاريخيا أن المدينتين (الكوفة والبصرة) عمرتا في صدر الإسلام ووزعت القبائل عليهما ، في عهد (عمر بن الخطاب) بصورة خاصة – ويظهر أن أبناء هذه القبائل ، نسيت كل ما يتعلق بماضيها ، وبدأت تهتم بأمور أخرى : الصراعات السياسية ، المصالح المادية بالمقابل – وفي ضوء ذلك – ولاحقا – كان أمثال " حماد الراوية " ، وخلف الأحمر " ينبشان في التاريخ الإقليمي ، وفي